



يا صاحب القبة البيضاء في النجف

من زار قبرك واستشفي لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تحظون بالأجر والإقبال والزلف

زوروا لمن تسمع النجوى لديه فمن

ي زرها بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فآخرم قبل تدخله

مليياً وإسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعاً حول قبته

تأمل الباب تلقي وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف

مَدِينَةِ دُرَاسَاتِ



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الاربعاء ٢٥/٥/٢١



مَجَلَّةُ عَلِيمَيَّةٍ فِكْرَيَّةٍ فَصَلَّيَّةٍ مُحَكَّمَةٍ تَصَدُّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّعْبِيِّ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٥/٥/٢١

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الاربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



الترجمة
أ.م.د. رايد سامي مجید
التخصص / لغة إنجليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

التدقيق اللغوي
أ.م.د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

رئيس التحرير
أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/ تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمد حسن
التخصص/ لغة عربية وأدبها
دائرة البحوث والدراسات/ ديوان الوقف الشعبي
هيئة التحرير
أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالي / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطيه شرقى
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضرير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نورزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ.م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانيّة / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / ايران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وأديان .. أديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الاربعاء ٢١/٥/٢٠٢٠

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحث والدراسات

الاتصالات

مديري التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



**الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)**

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Word office CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجيز البحث بأكثر من ملف على القرص) وتزود هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث حالياً من الأخطاء اللغوية والحوسبة والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (١٦) عناوين البحث (١٦). وللملخصات (١٢) أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩-أن تكون هواش الباحث بالنظام الإلكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبيّة (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢-يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣-يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥-لاتعدم البحث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧-يخضع البحث للتقويم السوري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم) أو البريد الإلكتروني: off reserch@sed.gov.iq (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢-لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من هذه الشروط .

محتوى: وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

ص	عنوان البحث	ت	اسم المؤلف واللقب العلمي
١٤	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	١	أ. د. محمد حسين علوان
٤٠	التنمية المستدامة نحو تمكن اقتصادي افضل للمرأة رؤية في الهدف الثامن العمل اللائق وغدو الاقتصاد	٢	أ. د. منى جلال عواد
٥٤	المرأة وقوه الكلمة: استراتيجيات مقاومة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي	٣	أ. د. عذراء إسماعيل زيدان
٦٦	الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي	٤	أ. د. سميرة حسن عطية أم. د. غصون مزهر حسين أم. د. ملياء حسين
٧٦	الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل تعزيزها في المجتمع	٥	أ. م. د. صبا حسين
٨٤	تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا Covid-19	٦	أ. م. د. مؤيد حامد الجبيلي م. م. سجنا عبد الرضا كاظم
١٠٤	المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩	٧	أ. م. د. خالد كاظم عودة م. د. أكرم حياوي طعمنه
١١٢	دور المرأة العراقية في تعزيز الهوية الوطنية	٨	أ. م. د. زينب عبدالمهدي نعمة
١٢٤	المرأة في أجندـة التنمية المستدامة ٢٠٣٠	٩	أ. م. د. سنان صلاح رشيد
١٣٦	تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي	١٠	م. د. ايـمان جـواد عبد الكاظـم م. م. رـغـد حـمـاد رـجـه
١٤٦	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة	١١	م. د. نيرـاس المـعـمـوري
١٦٤	دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية	١٢	م. د. لـارـا حـسـن عـبـدـالـلـه
١٨٠	رؤى نظرية ملاهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة سوسيولوجية	١٣	م. د. سـرـمـد جـاسـم مـحـمـد الـخـزـرجـي م. د. عـادـل حـمـيدـي م. د. هـيـشـم فـيـصـل عـلـي الـاحـبـيـ
١٩٠	الابعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر الإسلامي	١٤	أ. م. د. حسين صالح الريبيعي
٢٠٤	دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر العصور	١٥	م. م. زـينـب سـلـمـان سـبـع
٢١٤	المرأة والعمل الانساني سلوك المساعدة في التبرع بالدم	١٦	م. جـولـان حـسـن خـلـيل
٢٢٦	التحديات ومارسـات العنـف التي تواجهـها المرأة العراقـية و موقفـ السياسـات والـتشـريعـات القانونـية منها	١٧	م. م. طـهـيـم خـضـبـير
٢٤٠	دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميـتها في المجتمع	١٨	م. م. سـلـمـي عبد الرحـيم عبد الحـسـن
٢٥٠	حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة أنموذـجاً	١٩	م. م. بنـنـ سـعـد صـافـي
٢٦٠	أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية	٢٠	م. م. ايـمان عمـادـآحمدـالـفـراـجي م. د. عليـ محمدـخـلفـ
٢٦٦	دور المراكـزـالـسـيـاسـيـةـ في دـعـمـ القـضـاياـالأـجـتمـاعـيـةـ	٢١	م. م. زـينـب محمدـخـلفـ
٢٨٠	دور المرأة العراقـيةـ في المشاركةـالـسـيـاسـيـةـ والـقـيـادـيـةـ	٢٢	م. م. زـينـب حسينـشاـكرـ
٢٩٠	المعوقـاتـالـاجـتمـاعـيـةـ التي تواجهـهاـ الأـعـمـالـوـالـمـهـنـالـخـرـفةـ (دراسةـمـيدـانـيـةـ فيـ مدـيـنـةـ بـغـدـادـ)	٢٣	م. مـبـداءـعـبـدـالـلهـاجـبـيـتـ
٣٠٢	الأـسـسـالـعـلـمـيـةـ لـتـعـزـيزـ مـشارـكةـ المرأةـ فيـ المناـصبـالـقـيـادـيـةـ درـاسـةـاستـكـشـافـيـةـ فيـ مـحالـاتـالـسـيـاسـةـالـاقـتصـادـ،ـوـالـتنـمـيـةـالـاجـتمـاعـيـةـ	٢٤	الباحثـةـآـيـةـعـلـيـصـبـرـ
٣١٤	التحديـاتـوـالـفرـصـأـمـامـالـمـرـأـةـالـعـرـاقـيـةـ فيـ توـلـيـالـمـنـاصـبـالـقـيـادـيـةـ منـظـورـعـلـمـيـ	٢٥	م. مـهـيـمـبـشـيرـحـسـنـ

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

The image displays a dense, intricate pattern of Arabic calligraphy. The central theme is the repetition of the phrase "الحمد لله" (All praise is for God). This phrase is rendered in numerous colors including red, green, blue, yellow, and orange, each appearing in different sizes and orientations. The script is a stylized form of Kufic or Naskhi, with decorative flourishes and ligatures. The overall effect is one of a vibrant, textured artwork where the text is woven together in a complex, overlapping manner.

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



تُعد مؤتمرات العلوم الإنسانية والاجتماعية محفل علمي لتبادل الأفكار والرؤى حول توظيف العلوم الإنسانية لخدمة المجتمع وهذا جانب اعتماده المركز الريادي المتخصص في قضايا المرأة من خلال أقسامه العلمية المتخصصة قسم بناء وتمكين القدرات، وقسم السياسات والتشريعات ، وقسم بحوث المجتمع الدولي إذ ينتج أبحاث تعالج قضايا المرأة حسب توجهات الأقسام العلمية والأحداث.

أ.د. عذراء أسماعيل زيدان
جاء المؤتمر ليتناول مفردة مهمة ألا وهي: «**الهوية الوطنية**» إذ تُعد الهوية الوطنية للمرأة العراقية جزءاً أساسياً من «**الهوية الوطنية العراقية**» جامعة بغداد/ مديرية مركز دراسات المرأة ككل، وتجسد في دورها الفعال في بناء المجتمع والمساهمة في مختلف المجالات، مع الحفاظ على قيمها وتقاليدها الأصيلة.

أن دور المرأة في بناء الهوية الوطنية: تمثل في:

• **التربية والتنشئة:** تلعب المرأة دوراً محورياً في تربية الأجيال القادمة وغرس قيم الانتماء للوطن وحبه والاعتزاز بهويته

• **المشاركة في الحياة العامة:** تساهم المرأة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز دورها في بناء مجتمع متماسك ومزدهر

• **الحفاظ على التراث والتقاليد:** تعتبر المرأة حارسة للهوية الوطنية من خلال الحفاظ على العادات والتقاليد والقيم الأصيلة ونقلها للأجيال القادمة.

• **التأثير في صنع القرار:** يجب إشراك المرأة في صنع القرار على جميع المستويات لضمان تمثيل فعال لصالحها ومصالح المجتمع ككل.

أثر الهوية الوطنية في بناء مجتمع قوي:

• **الوحدة الوطنية:** تعتبر الهوية الوطنية أساساً للوحدة الوطنية والتلاحم بين مختلف مكونات المجتمع.

• **التنمية المستدامة:** تساهم الهوية الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال توحيد الجهود وتعزيز الانتماء للوطن.

• **الأمن والاستقرار:** تعتبر الهوية الوطنية عاملاً مهماً في تحقيق الأمن والاستقرار من خلال تعزيز قيم التعايش والتسامح.

إن تمكين المرأة العراقية وتعزيز دورها في المجتمع هو استثمار في بناء مجتمع قوي ومتamasك ومزدهر. إن تصافر جهود الجميع من أجل تحقيق المساواة والعدالة للمرأة هو مسؤولية وطنية وأخلاقية.

**وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٥/٥/٢١**

البيان الختامي

نحو استراتيجية لتنمية المرأة يضع توصيات لتحقيق تمكين المرأة من خلال دمج قضایاها في السياسات والخطط التنموية، وتفعيل التشريعات الوطنية لحقوقها، وتعزيز مشاركتها في موقع صنع القرار، وزيادة تمثيلها في القوى العاملة وموقع صنع القرار.

مكونات الاستراتيجية والتوصيات:

دمج قضایا المرأة في السياسات والخطط:

– يجب أن يتم دمج قضایا المرأة في السياسات والخطط التنموية الوطنية بشكل فعال ومنهج.

تفعيل التشريعات الوطنية:

– يتطلب الأمر تفعيل التشريعات الوطنية التي تدعم حقوق المرأة ومتابعة تفیذها على أرض الواقع.

تعزيز مشاركة النساء في صنع القرار:

– تُشجع على تعزيز مشاركة النساء في موقع صنع القرار على كافة المستويات، بما في ذلك المستوى السياسي والإداري.

حماية المرأة من العنف:

– من الضروري سن تشريعات توفر المزيد من الحماية للمرأة ضد العنف، وفقاً لـ [Facebook].

زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة:

– تهدف الاستراتيجية إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة وتمهيد الطريق لمزيد من التمثيل في مختلف القطاعات.

الدعم الأممي:

– تلتزم الأمم المتحدة بتقديم كل الدعم للمؤسسات العراقية لتعزيز حقوق المرأة والفتيات وضمان حمايتها وتمكينها والمساهمة في تشكيل مستقبل الأم



مركز دراسات المرأة

Woman's Studies Center

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الاربعاء ٢٥/٥/٢١

**منهاج مؤتمر مركز دراسات المرأة
"نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية"
الاربعاء ٢١/٥/٢٠٢٥**

رئيس الجلسة ا.م.د. لمياء عدنان عبد / جامعة الفلوجة
مقرر الجلسة : م.د. لارا حسن عبد الله

الافتتاح بقراءة سورة من القرآن الكريم

النشيد الوطني و قراءة سورة الفاتحة حداداً على ارواح شهدانا الابرار

كلمة السيد رئيس جامعة بغداد الاستاذ الدكتور بهاء ابراهيم انصاف المحترم

كلمة السيدة مديره المركز الاستاذ الدكتورة عذراء اسماعيل زيدان المحترمة

كلمة وزارة التربية

بدء جلسات المؤتمر ولكل باحث ١٠ دقائق

- أ.د عذراء اسماعيل زيدان قوة الكلمة استراتيجية مقارنة خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي جامعة بغداد/ مديره مركز دراسات المرأة
أ.د محمد حسين علوان حرية المرأة وخيارات التنمية المستدامة جامعة القادسية/ كلية الآداب.
أ.د منى جلال عواد التنمية المستدامة نحو تمكين اقتصادي افضل للمرأة جامعة بغداد/
كلية العلوم السياسية.
أ.د سميرة حسن عطيه الاستراتيجيات الفاعلة لتمكين المرأة القيادية في المجتمع العراقي.
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية.
أ.م.د غصون مزهر حسين الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب.
أ.م.د لمياء حسين موله الجامعة التقنية الوسطى/ معهد الرصافة.
أ.م.د حسين صالح الريبيعي الأبعاد التاريخية للمرأة بين القوانين والأعراف في الفكر
الإسلامي. كلية الأمام الكاظم "ع" / فرع بغداد.
أ.م.د زينب عبد المهدي نعمة المرأة ودورها في تعزيز الهوية الوطنية.جامعة بغداد/ كلية
العلوم الإسلامية.
أ.م.د صبا حسين موله الهوية الوطنية للمرأة العراقية ومفهومها وتحديات تفعيلها وسبل
تعزيزها في المجتمع. جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
أ.م.د سنان صلاح رشيد المرأة في أجندة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ / جامعة بغداد/ مركز دراسات
المرأة
أ.م.د مؤيد حامد الجميلي تحديات النساء العاملات في القطاع الصحي في ظل جائحة كورونا
covid-19/ مركز أبحاث الطفولة.
م.م سجا عبد الرضا كاظم
أ.م.د خالد كاظم عودة المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق
وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩.جامعة العين العراقية/ عميد كلية
القانون.
م.د أكرم حياوي طعمة/ وزارة الهجرة والمهجرين/ فرع ذي قار.
د. سرمد جاسم محمد/ رؤى نظرية لماهية المواطنة في ظل الممارسات القيمية دراسة
سيوسociological. جامعة تكريت/ كلية الآداب.
د. عادل لحميدي/ الجزائر - جامعة البويرة / علم الاجتماع

- د. هيثم فيصل علي /جامعة تكريت/ كلية الآداب.
 م.د. علي محمد محمود/ أهمية التعليم في تعزيز دور وقدرات المرأة في القيم الوطنية والاجتماعية
 / جامعة سامراء/كلية الآداب.
- م.م أيمان عماد أحمد/وزارة التربية/ مديرية تربية محافظة صلاح الدين/ قسم تربية سامراء.
 م.د أيمان جواد عبد الكاظم/تمكين المرأة وتعزيز القيادة السياسية ودورها في صنع القرار السياسي/. جامعة بغداد/ مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية
 م.م رغد حماد رجه/ جامعة النهرين/ مركز الدنا العدل.
- م.د لارا حسن عبد الله / دور المرأة في الدبلوماسية الوقائية/ جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
 م.د سلمى عبد الرحيم عبد الحسن/ دور المرأة في تعزيز الهوية الوطنية وبناء القيم وتنميتها في المجتمع / جامعة سومر/ كلية القانون.
- د.نبراس المعموري/ الدور الاجتماعي والثقافي للمرأة العراقية في تعزيز القيم الوطنية/ مستشار سياسي في مجلس النواب العراقي-رئيسة منتدى الاعلاميات العراقيات عضو مجلس ادارة
 الجمعية العراقية للعلوم السياسية
- م. جولان حسين خليل المرأة والعمل الانساني : سلوك المساعدة في التبرع بالدم انماذجاً/
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية
- م.م بيداء عبد الله أبيحيت/المعوقات الاجتماعية التي تواجه رائدات الأعمال والمهن الحرة. (دراسة ميدانية في مدينة بغداد)/جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
- م.م زينب محمد خلف/دور المراکز البحثية في دعم القضايا الاجتماعية "مركز دراسات المرأة انماذجاً"/جامعة بغداد/ مركز دراسات المرأة.
- م.م زينب سلمان سبع دور المرأة العراقية في النهضة الثقافية والاجتماعية عبر
 العصور./جامعة بغداد/ كلية الآداب.
- م.م لمى كريم خضرير/ التحديات وممارسات العنف التي تواجهها المرأة العراقية و موقف
 السياسات والتشريعات القانونية منها. جامعة النهرين/ مركز التعليم المستمر.
- م.م زينب حسين شاكر / دور المرأة العراقية في المشاركة السياسية والقيادية/الجامعة
 المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
- م.م رغد عباس هاتي حسين/دور الدستور العراقي في تعزيز مشاركة المرأة في المناصب
 القيادية/. الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياسية.
- م.م بنين سعد صافي
 م.م مريم بشير حسن/التحديات والفرص أمام المرأة العراقية في تولي المناصب القيادية: منظور علمي) جامعة اوروك / كلية التقنيات الطبية والصحية
 ايه علي صبر/الأسس العلمية لتعزيز مشاركة المرأة في المناصب القيادية: دراسة استكشافية في مجالات السياسة، الاقتصاد، والتنمية الاجتماعية. مديرية الحوار الفكري / هيئة الحشد الشعبي.

قراءة البيان الختامي للمؤتمر



وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية
الأربعاء ٢٥/٥/٢٠٢٠



المساهمة النسائية في حماية البيئة وتعزيز التنمية
المستدامة في العراق وفقاً لأحكام قانون حماية
وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩

أ.م. د. خالد كاظم عودة
جامعة العين العراقية/ كلية القانون
م.د. أكرم حياوي طعمه
وزارة الهجرة والمهاجرين فرع ذي قار

نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية ..

وَقَاعِدُ مؤتمرِ السنويِ الخامس

نحوِ ستراتيجية لتنميةِ المرأةِ علىِ وفقِ الهويةِ الوطنيةِ والاجتماعيةِ

الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



المستخلص:

يركز هذا البحث على بيان الدور الحيوي للمرأة العراقية في مجال البيئة في مجالات مختلفة في الحياة واهتمامها التغيرات المناخية وعدم استقرار العوائل العراقية نتيجة النزوح المتزايد من الأرياف إلى المدن، وبيان مساهمتها في حماية البيئة طبقاً، لقانون حماية وتحسين البيئة رقم ٧٢ لسنة ٢٠٠٩، كما يظهر دور المرأة كعامل حيوي في تحقيق الاستدامة البيئية يستعرض البحث واقع مشاركة المرأة التي تواجهها، وأثر تكينها على تحقيق الأهداف البيئية والتنموية، لذلك يركز البحث على مساهمات المرأة في هذا المجال مع بيان كيفية تعزيز دورها من أجل مستقبل مستدام، ويقدم توصيات عملية للحكومات والمنظمات والأفراد، لتعزيز هذا الدور وتحقيق التوازن الفعال في التنمية المستدامة.

الكلمات المفتاحية: دور المرأة - حماية البيئة - التنمية المستدامة - تكين المرأة

Abstract:

This research focuses on articulating the vital role of Iraqi women in the environmental sector across various life domains, particularly regarding climate change and the instability faced by Iraqi families due to the increasing displacement from rural areas to cities. It highlights their contributions to environmental protection in accordance with the Environmental Protection and Improvement Law No. 72 of 2009. The study illustrates the role of women as a crucial factor in achieving environmental sustainability, reviewing the current state of women's participation, the challenges they encounter, and the impact of their empowerment on achieving environmental and developmental goals. Therefore, it emphasizes women's contributions in this area and discusses ways to enhance their role for a sustainable future. The research also provides practical recommendations for governments, organizations, and individuals to strengthen this role and achieve an effective balance in sustainable development.

Keywords: • Women- Environment – Sustainable Development – Women Empowerment

المقدمة:

لا شك أن تلوث البيئة العراقية وخصوصاً المحافظات الجنوبية، الأكثر تضرراً، وإن هذه التلوث بمختلف أشكاله، يعتبر واحداً من أخطر التحديات التي تواجه البيئة الإنسانية في العراق، على الرغم من وجود مخاطر أخرى، إذ عانت البيئة العراقية من كوارث بيئية متعددة نتيجةً للنزوح، التي شهدتها، البلد بالإضافة إلى الآثار السلبية للحصار الاقتصادي والاحتلال، هذه العوامل أدت إلى تفاقم مستويات التلوث في البيئة العراقية، مما يستدعي تكاتف جميع الأيدي بمختلف الشرائح في سبيل، اتخاذ تدابير عاجلة للتخفيف من هذا الخطر وتحسين الوضع البيئي في البلاد.

لذلك تعد المرأة أحد محاور المجتمع العراقي الأساسية التي لها دور مهم في عملية التنمية المستدامة، حيث تبلورت الجهود المبذولة من قبل هيئات الأمم المتحدة في ٢٥ سبتمبر ٢٠١٥ في تطوير ١٧ هدفاً في التنمية المستدامة، للفترة ما بين

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



العام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٣ ، من ضمنها الرفاه والعمل المناخي وتكنولوجيا المرأة وحماية كوكب الأرض، إذ لا ينقطع دور المرأة مع مختلف جوانب الحياة البيئية والاجتماعية، والاقتصادية في العراق بل يزداد قوتها بوجودها، وكذلك يزداد أهمية هذا الدور في ظل التحديات البيئية المتزايدة، مثل التغير المناخي، وتلوث المياه والهواء، وتدحرج الموارد الطبيعية، وبالرغم من أن المرأة تتأثر بشكل مباشر بتدحرج البيئة، إلا أن مساحتها في حماية البيئة مهمة، وتعزز من اهتمامها بالتنمية المستدامة، التي غالباً ما ظلت مهمشة، ومع صدور قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ ، أتيحت فرص جديدة لتعزيز مشاركة المرأة في هذه الجهود الوطنية، التي تهدف في حماية البيئة بشكل مباشر، وكذلك تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أهمية البحث:

إن أهمية البحث تبرز من خلال تسليط الضوء على مساحة المرأة العراقية في حماية البيئة، وتوضيح أثر تكينها في سلسلة تحقيق التنمية المستدامة، كما يسعى البحث إلى استكشاف التحديات التي تعيق مشاركة المرأة، واقتراح حلول عملية لتعزيز دورها في ضوء التشريعات الوطنية، بما يحقق التوازن بين متطلبات التنمية وحماية البيئة.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى بيان دور المرأة العراقية من خلال الآتي:

- ١ - حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة.
- ٢ - التركيز على مدى تفعيل أحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ .
- ٣ - استعراض التحديات التي تواجهها المرأة، واقتراح توصيات عملية لتعزيز مساحتها في هذا المجال.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

ما مدى مساحة المرأة في حماية البيئة وتعزيز التنمية المستدامة في العراق، وفقاً لأحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم (٢٧) لسنة ٢٠٠٩ ؟

ويترافق عن السؤال الرئيسي عدد من الأسئلة الفرعية، أبرزها:

- ١ . ما مدى مشاركة المرأة العراقية في جهود حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة؟
- ٢ . ما دور التشريعات الوطنية في دعم مساحة المرأة في هذا المجال، في ظل وجود معوقات ثقافية واجتماعية واقتصادية، بالإضافة إلى ضعف التمكين المؤسسي، مما يحد من فاعلية دورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

منهجية البحث:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات الحديثة، وتحليل النصوص القانونية، واستعراض تجارب واقعية في العراق، كما تم الاستناد إلى البيانات الإحصائية والتقارير الوطنية ذات الصلة.

خطة البحث:

- **المبحث الأول:** الإطار النظري والتشريعي لدور المرأة في حماية البيئة
- **المطلب الأول:** المفاهيم الأساسية ودور المرأة في التنمية المستدامة
- **المطلب الثاني:** أحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٠٠٩ لسنة ٢٠٠٩ ودور المرأة
- **المبحث الثاني:** واقع تحديات مساحة المرأة العراقية في حماية البيئة
- **المطلب الأول:** خارج واقعية لمساحة المرأة العراقية في حماية البيئة
- **المطلب الثاني:** التحديات والحلول المقترنة للمرأة العراقية في حماية البيئة واستدامة التنمية المستدامة.

وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

وَقَاعِدُ مؤتمرُ السَّنْوِيِّ الْخَامِسِ

نَحْوُ سُتُّرَاطِيجِيَّةِ تَنْمِيَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى وَقْفِ الْهُوَىِ الْوَطَنِيَّةِ وَالْجَمَعَاتِيَّةِ

الْأَرْبَعَاءُ ٢١/٥/٢٠٢٥



المبحث الأول: الإطار النظري والتشريعي للدور المرأة في حماية البيئة في العراق (الشعلان، ٢٠١٤)

لعرض الإحاطة بجميع تفاصيل هذا المبحث سوف يتم بيان الإطار النظري أولاً وبعدها يتم بيان وتفسير الإطار التشريعي ثانياً، بالإضافة إلى تقسيم المبحث إلى مطلبين، سوف يوضح الباحثان المفاهيم الأساسية دور المرأة في التنمية المستدامة في المطلب الأول، وكذلك أحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ ودور المرأة ضمن هذا القانون في المطلب

الثاني، وحسب التفصيل الآتي:

أولاً: الإطار النظري للدور المرأة في حماية البيئة:

إن العلاقة بين المرأة والبيئة تُعد علاقة مركبة، لا تقتصر فيها الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، حيث نلاحظ دور المرأة الحيوي والمُلُوكِي في المجتمعات الريفية والحضرية على حد سواء دون أي استثناء، ما يجعل مساهمتها في الحفاظ على البيئة واستدامة الموارد أمراً جوهرياً لا بد منه.

لذلك إن المرأة العراقية ليست فقط ضحية للتدهور البيئي، بل هي أيضاً فاعل محوري في مواجهة هذا التدهور، من خلال أدوارها المناطة لها، سواء كانت هذه الأدوار تقليدية أو حديثة في إدارة الموارد الطبيعية، كالطاقة والمياه والغذاء، وإدارة النفايات.. الخ.

لذلك أن تمكين المرأة بيئياً يفضي إلى نتائج أكثر استدامةً في إدارة البيئة، حيث أظهرت الدراسات تؤكد على أهمية وجود النساء في موقع صنع القرار البيئي، يرتبط بشكل مباشر إلى تحسين السياسات المناخية والحد من التلوث، ومن هذا المنطلق، أن عملية التنمية البيئية المستدامة تتطلب تبني منظور النوع الاجتماعي في التخطيط البيئي، والاعتراف بخصوصية الأدوار النسائية في السياق المحلي (الرکابی، ٢٠١٤)

وعلى الرغم من التحديات التي تواجه المرأة العراقية، نتيجة النزاعات المتكررة والتدهور الاقتصادي، إلا أن هناك مآذن محلية عديدة تثبت فاعلية دور المرأة، في الحفاظ على **الُّطْلُمَ الْبَيْئَةِ الْمَحَلِّيَّةِ**، مثل دورها في تقنيات الري التقليدية، والزراعة العضوية، وتدوير النفايات في الأحياء السكنية، خصوصاً في المناطق الجنوبية والريفية.

ثانياً: الإطار التشريعي للدور المرأة في حماية البيئة في العراق

ان الدور التشريعي للمرأة العراقية في حماية البيئة ضمن سياق أوسع طبقاً للمنظومة القانونية العراقية المتعلقة بالبيئة وحقوق المرأة، من خلال المرجع الرئيس وهو الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ ، إذ أشار بشكل واضح في المادة (٣٣) إلى أن (لكل فرد الحق في العيش في بيئة سليمة) وهو ما يفتح المجال لتضمين حماية البيئة، ضمن الحقوق الفردية والجماعية، بما في ذلك تمكين النساء في هذا المجال.

وعلى الرغم من أن القوانين البيئية في العراق، مثل قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ ، لا تنص بشكل صريح على دور المرأة، إلا أن هذا لا ينفي إمكانية إدماج منظور النوع الاجتماعي في تنفيذ وتفسير هذه القوانين، خصوصاً مع تناول دور منظمات المجتمع المدني التي ظهرت بشكل واسع بعد عام ٢٠٠٣ ، وبالاخص تلك المعنية بالبيئة وحقوق المرأة بشكل خاص، كما أن الاستراتيجية الوطنية لحماية البيئة التي أطلقتها وزارة البيئة في السنوات الماضية تضمنت إشارات إلى أهمية الشراكة المجتمعية، ما يفتح المجال لمزيد من تضمين النساء، في العمليات التخطيطية والرقابية البيئية للحد من الملوثات البيئية والحد من التغيرات المناخية.



علاوة على ذلك، فإن العراق ملتزم باتفاقيات دولية تعزز من هذا الدور، منها اتفاقية سيداو (CEDAW) وهي اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ، التي تنص على ضرورة مشاركة النساء في الحياة العامة وصنع القرار مع تحفظ العراق عند الانضمام على بعض المواد ابرزها تلك التي تتعارض مع الشريعة الاسلامية، وكذلك التزام العراق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ(UNFCCC) ، التي انضم لها في عام ٢٠٠٩ التي توكل على ضرورة تمكين

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٥/٥/٢٠٢٠



النساء في مجالات التكيف والتخفيف البيئي، ومكافحة التغير المناخي وقد بدأت بعض المؤسسات الحكومية بالتنسيق مع المنظمات الدولية في تطبيق برامج تعزيز التمكين البيئي للنساء، كالمبادرات النسوية في إدارة الفضيات والطاقة النظيفة في المناطق الريفية (يسين، بلا تاريخ)

بالإضافة إلى كل ما ذكر أعلاه يرى الباحثان، أن دمج المرأة في حماية البيئة من منظور نظري وتشريعياً ركيزة أساسية، من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق، ولتحقيق هذا الدمج بفعالية، ينبغي تطوير السياسات العامة لتكون أكثر حساسية للنوع الاجتماعي، وتعديل الإطار القانوني ليتضمن صراحة دور المرأة في الحفاظ على البيئة، فضلاً عن دعم المبادرات النسوية المحلية وتوسيع مشاركتها، في صنع القرار البيئي، وكذلك الاعتراف بالمرأة كحارسة بيئية وكمخططة، ومستفيدة في آنٍ واحد، يشكل استثماراً في مستقبل بيئي مستدام للعراق.

المطلب الأول: المفاهيم الأساسية ودور المرأة في التنمية المستدامة (جليلة، ٢٠٢٢)

تعد التنمية المستدامة مفهوماً حيوياً مهماً، يتجاوز كونه مجرد مصطلح يمثل النمو الاقتصادي، إذ يشمل الأبعاد الاجتماعية والبيئية، وكذلك يتناول هذا المفهوم كيفية تلبية احتياجات الحاضر دون المساس، بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتك، مما يعكس أهمية التوازن بين التنمية الاقتصادية، العدالة الاجتماعية، والحفاظ على البيئة، مما يساهم في ضرورة بيان الدور المهم الذي ينطوي على عائق المرأة ، حيث تُعتبر الفاعلة الأساسية في تحقيق التنمية المستدامة كما تشير التنمية المستدامة إلى إدارة الموارد الطبيعية بشكل يضمن تلبية احتياجات الأجيال الحالية ، دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، وإن مساعدة المرأة في تحقيق هذه التنمية، من خلال إدارة الموارد المنزلية، وترشيد الاستهلاك، ونشر الوعي البيئي، والمشاركة في المبادرات المجتمعية، كما أن فيما يرى الباحثان ان تمكين المرأة في التعليم والعمل والقيادة ضروري جداً ويعكس إيجاباً على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مثل القضاء على الفقر، وتحسين الصحة، وضمان جودة التعليم، والمساواة بين الجنسين من خلال مهام العمل وبيان قدرة المرأة في التغيير، والحد من النزوح (نعمه، ٢٠٢٣).

المطلب الثاني: أحكام قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ ودور المرأة

ان قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ ، يمثل إطاراً قانونياً هاماً في العراق يهدف إلى حماية البيئة وتحسينها ، من خلال اصدارة مجموعة من المواد القانونية التي تنظم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، وبالأشخاص يتناول هذا القانون مجموعة من المبادئ الأساسية المتعلقة بحماية البيئة، ويعزز من دور المجتمع، في حماية البيئة، كذلك يلزم القانون على ضرورة تقييم الأثر البيئي، لأي مشروع تنموي قبل البدء في تطبيقه، مما يلزمه الجهات المعنية بإجراء دراسات شاملة مستفيضة، لتحديد المخاطر البيئية المستقبلية المحتملة، كما يفرض القانون على المؤسسات الصناعية الالتزام بمعايير بيئية من أجل حماية البيئة والمحافظة على الصحة العامة وحماية الموارد الطبيعية، وان المادة(١) من هذا القانون تنص على الآتي: (يهدف القانون إلى حماية وتحسين البيئة من خلال إزالة ومعالجة الضرر الموجود فيها أو الذي يطرأ عليها والحفاظ على الصحة العامة والموارد الطبيعية والتنوع الأحيائي والتراث الثقافي والطبيعي بالتعاون مع الجهات المختصة بما يضمن التنمية المستدامة وتحقيق التعاون الدولي والإقليمي في هذا المجال).

اما فيما يخص اشراك المرأة في نصوص هذا القانون على الرغم من ان قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ لا يخصص نصوصاً تفصيلية لدور المرأة، إلا أن مضمون هذا القانون تتيح للمرأة مساحة واسعة للمشاركة في الأنشطة البيئية، سواء عبر المؤسسات الرسمية، أو المبادرات المجتمعية() (نوفل، ٢٠٢٠) كذلك الدعوة المباشرة الى نصوص القانون إلى تعمل على تعزيز النوعية البيئية، وهو مجال تتفوق فيه المرأة من خلال دورها التربوي والاجتماعي في المجتمع، كذلك يُسهم هذا القانون في التنسيق مع الوزارات والجهات المعنية في اعداد البرامج المحلية الخاصة بحماية الطبيعة ومتابعة تنفيذها يمكن أن

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وَقَاعِدُ مؤتمرِ السَّنْوِيِّ الْخَامِسِ

نَحْوُ سُتْرَاتِيجِيَّةٍ لِتَنْمِيَةِ النِّسَاءِ عَلَى وَقْتِ الْهُوَيَّةِ الْوُطَنِيَّةِ وَالْأَجْتِمَاعِيَّةِ الْأَرْبَعَاءُ ٢١/٥/٢٠٢٥



يُعتبر هذا الأمر خطوة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، حيث يُعزز من وجود النساء في مجالات تحظى بسياسات البيئة وإدارة الموارد، وكذلك أهمية مشاركتها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة. علاوة على ذلك، يمكن أن يسهم القانون في تمكّن المرأة من خلال توفير فرص التدريب والتعليم في المجالات البيئية، أو اشراكهن من خلال إعداد البرامج الثقافية وأصدار الكتب والمطبوعات والنشرات التي تهدف إلى تنمية الثقافة البيئية بطرق أكاديمية حديثة تستوعب حجم المخاطر ونحو من انتشارها، فالتنقيف البيئي يُعتبر عنصراً أساسياً لتمكّن النساء، حيث يُساعدن على فهم القضايا البيئية واتخاذ قرارات مستنيرة.

المبحث الثاني: واقع وتحديات مساهمة المرأة العراقية في حماية البيئة:

بعد سقوط النظام الدكتاتوري بعد عام ٢٠٠٣، برز دور المرأة العراقية بشكل واضح وذلك من خلال مشاركتها مع أصحاب القرار ودخولها للانتخابات، حيث تلعب المرأة دوراً حاسماً في إدارة الموارد الطبيعية، خصوصاً في المناطق الريفية، ومع ذلك يواجه هذا الدور تحديات كبيرة تعيق من تحقيق مُساهمتها الفعالة في هذا المجال، لذلك نلاحظ أن البيئة العراقية قد عانت من تدهور كبير نتيجة التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مما يجعل الحاجة إلى مشاركة المرأة في جهود الحماية أكثر إلحاحاً (المنعم، ٢٠٢٣).

كما تعكس التجارب اليومية للنساء في العراق من خلال ارتباطهن الوثيق بالبيئة، فالنساء، كأمّهات ومربيات، يتحملن مسؤولية إدارة الموارد المنزلية، مثل المياه والغذاء، مما يمنحهن خبرة قيمة في قضايا البيئة، لذلك تم بيان خاتمة واقعية لمساهمة المرأة العراقية في حماية البيئة في المطلب الأول والتطرق إلى التحديات والمعوقات والحلول المقترحة في المطلب الثاني وحسب التفصيل الآتي:

المطلب الأول: خاتمة واقعية لمساهمة المرأة العراقية في حماية البيئة

تعتمد النساء في العدد العديد من المناطق العراقية، على الزراعة باعتباره مصدر رئيسي للرزق، مما يجعلهن في موقع يمكنهن من التأثير على ممارسات الزراعة المستدامة، ومع ذلك، فإن التحديات الناتجة عن النزاعات المسلحة، وتغير المناخ، والتضخم والجفاف والتدهور البيئي تؤثر بشكل مباشر على حياتهن، مما يتطلب استجابة فعالة من المجتمع، إلا أنها لا زالت متميزة على الرغم من التحديات الكبيرة التي تواجهها وحسب التفصيل الآتي: (نعم، ٢٠٢٣).

١- تميز المرأة في الريف العراقي، كونها تلعب دوراً أساسياً في إدارة الموارد الزراعية، وتطبيق أساليب الزراعة المستدامة، وترشيد استهلاك المياه.

٢- مشاركتها الأساسية والفعالة في حملات التوعية البيئية، مثل حملات الترشيج، وإعادة التدوير، وتنظيف الأحياء السكنية، واستخدام طرق الري الحديثة.

٣- ظهور نساء عراقيات قياديّات في المؤسسات البيئية، سواء كانت تلك المؤسسات حكومية أو منظمات المجتمع المدني، وبالتالي يبرز دورهن في المساهمة من خلال وضع السياسات البيئية والمشاركة في المفاوضات الدولية حول التغير المناخي.

المطلب الثاني: التحديات والحلول المقترحة للمرأة العراقية في حماية البيئة واستدامة التنمية المستدامة:

تُعدّ المرأة العراقية عنصراً أساسياً مارساً دوراً لا يقل عن دور الرجل **K**وتبذل جهودها في سبيل حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، كونها تمثل نصف المجتمع و لها دور فاعل في إدارة الموارد الطبيعية والتوعية والإرشاد ، ومع ذلك تواجه المرأة العديد من التحديات والمعوقات ، التي تعيق قدرتها على المساهمة بشكل فعال في هذه الجهود، وان اهم التحديات والمعوقات التي تواجه المرأة العراقية هي الآتي: (الحسن، الحروب وتأثيرها على البيئة، ٢٠١٣).

١- العوائق الثقافية والاجتماعية التي تحد من مشاركة النساء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالبيئة، في العديد من المجتمعات، لا تزال الاعراف التقليدية تقيّد حركتهنّ، مما يحرمهن من المشاركة الفعالة في المجالات العامة، هذه العوائق تُعزز من التمييز

وقائع مؤتمر السنوي الخامس

نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



ضد المرأة وتقليل من فرصها في التأثير على السياسات البيئية (حسن، ٢٠٢١)

٢- تعاني العديد من النساء من نقص التعليم والتلقيح المتخصص في القضايا البيئية، يعتبر التعليم من أهم العوامل التي تمكن المرأة من فهم القضايا المعقّدة المرتبطة بالبيئة، مثل التغير المناخي وإدارة الموارد، لذا فإن غياب البرامج التعليمية التي تستهدف النساء يعُد أحد المعوقات الرئيسية التي تحد من قدرهن على المساهمة على حماية البيئة.

٣- تساهِم الأزمات الاقتصادية والسياسية في تفاقم وضع المرأة، فالعراقي يعاني من تحديات اقتصادية كبيرة نتيجة الحروب والنزاعات المستمرة، مما يؤثّر سلباً على نوعية الحياة ويزيد من الضغوط على الموارد الطبيعية، لذلك قد تضطر النساء في مثل هذه الظروف، إلى التركيز على تلبية احتياجاتهن الأساسية، مما يقلل من اهتمامهن بالقضايا البيئية.

٤- زيادة العبء الملقى على عاتق المرأة من خلال شحة المياه مما يتطلب قطع مسافات كبيرة في سبيل جمع المياه للعائلة وتوفيرها وتكون أغلب الأحيان هذا العمل مناط على عاتقها، مما يسبب أيضاً ترك الفتيات الصغيرات المدارس في سبيل الحصول على الماء مع والدها.

وبعد أن تطرّقنا إلى التحديات والمعوقات يقدم الباحثان الحلول المقترنة التي تحد من التحديات وتعمل على استدامة برامج تطوير المرأة وتمكينها، فيما يتعلق بتطويره واعتماده برامج حديثة تعمل على حماية البيئة والتنمية المستدامة وحسب التفصيل الآتي:

١- تمكين المرأة وتعزيز دورها في حماية البيئة من خلال اعتماد سياسات تدعم مشاركة النساء في اتخاذ القرارات البيئية.

٢- إنشاء آليات قانونية تماشى الواقع الحالي من خلال الأعراف التي تناصر المرأة، وتعمل على إدماج المرأة في العمليات السياسية وصنع القرار، مما يضمن تمثيلهن في المجالس الأخلاقية والهيئات الحكومية المعنية بالبيئة.

٣- تطوير برنامج تعليمية وتدريبية تستهدف النساء في مجالات البيئة والتنمية المستدامة، من خلال ورش عمل ودورات تدريبية تعزّز منوعي النساء بالقضايا البيئية وتزودهن بالتعرف على الموارد الطبيعية لإدارة الموارد الطبيعية بشكل مستدام.

٤- استخدام وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات وزيادة الوعي.

٥- تعزيز التعاون بين المنظمات غير الحكومية والحكومة لدعم مبادرات المرأة في مجال حماية البيئة.

٦- التركيز على إنشاء بيئة تشريعية تحمي حقوق المرأة وتعزز من مشاركتها، عن طريق تعديل القوانين الحالية أو سن قوانين جديدة تضمن حقوق المرأة في الوصول إلى الموارد الطبيعية والمشاركة في عمليات صنع القرار، إن إعطاء صفة قانونية شرعية للمرأة من خلال هذه القوانين يمكن أن يسهم في تحسين الوضع البيئي بشكل عام.

الخاتمة:

إن تعزيز دور المرأة العراقية في حماية البيئة، وتحقيق التنمية المستدامة يتطلب جهوداً جماعية من جميع الأطراف المعنية، سواء كانوا أصحاب قرار في السلطة أو منظمات مجتمع مدني أو اشخاص مؤثرين في المجتمع او رجال دين ، مما يسهم في تحقيق توازن في اتخاذ القرار ويزيل قدرة المرأة في تطوير المجتمع وحماية البيئة، من خلال معالجة التحديات والمعوقات، يمكن تحقيق نتائج إيجابية تُسهم في تطوير المجتمع وتحسين جودة الحياة، لذلك من وجهة نظر الباحثان ان، الاستثمار في تمكين المرأة في جميع المجالات وبالخصوص مجال البيئة، هو استثمار في مستقبل أكثر استدامة للجميع، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر عدلاً وتوافقاً، وبناء مجتمع أكثر قدرة على التكيف مع التغيرات المناخية وتحقيق الاستدامة، لذلك خرج البحث بعدة نتائج ونوصيات اهمها الآتي:

النتائج:

١- مشاركة المرأة في حماية البيئة تسهم في ترشيد استهلاك الموارد، ونشر الوعي البيئي، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢- تمكين المرأة يرفع من فعالية السياسات البيئية ويعزز العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

وقائع مؤتمر السنوي الخامس نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



وَقَاعِدُ مؤتمرُ السنويِّ الخامس

نحوُ ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والأجتماعية

الأربعاء ٢٥/٥/٢١



٣- التحديات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ما زالت تحد من دور المرأة، لكنها ليست عائقاً أمام تحقيق نتائج إيجابية عند تفعيل التشريعات وتوفير الدعم المناسب.

التصصيات

١- على الحكومة العراقية تفعيل التشريعات الداعمة لمشاركة المرأة في حماية البيئة، وتضمين قضايا المرأة في السياسات البيئية الوطنية.

٢- ضرورة توفير برامج تدريبية وتعلمية متخصصة للنساء في مجال البيئة والتسمية المستدامة.

٣- دعم المبادرات النسائية البيئية وقوبل المشاريع التي تقودها النساء.

٤- تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني لتمكين المرأة بيئياً.

٥- تشجيع الأفراد على دعم المرأة في الأدوار القيادية البيئية ونشر ثقافة المساواة في المجتمع.

المصادر:

أولاً: الكتب العربية:

١- خالد السيد حسن، التغيرات المناخية والاهداف العالمية للتنمية المستدامة، مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، ط١، ٢٠٢١.

٢- سلافة طارق الشعلان، قراءة في قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩، مركز البيان للدراسات والتخطيط، ٢٠٢٠.

٣- كاظم نزار الركابي، الإدارة الاستراتيجية العولمة والمنافسة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٤، ٢٠٠٤.

٤- محمد نعمن نوبل، اقتصاديات التغير المناخي: الآثار والسياسات، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، ٢٠٢٠.

٥- محمود قاسم، التغيرات المناخية والصراعات المسلحة، المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، القاهرة، ٢٠٢١.

ثانياً: البحث والجلات:

١- اشرف محمد حسن، قضايا نزوح الأهالي، بحث منشور في مجلة كلية اللغة العربية في جامعة الازهر، العدد ٣٦، المجلد ١، ٢٠١٧.

٢- أميرة محمد شوقي عبد النبي، هدايا عبد السنار عبد المنعم، دراسة العلاقة بين التغيرات المناخية ووقوع المجتمعات، مجلة البحث التجاري،

المجلد ٤٥، العدد ٣، ٢٠٢٣.

٣- طايل محمود الحسن، المروب وتأثيرها على البيئة، مجلة الامن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، العدد ٣٧٩، ٢٠١٣.

٤- عياد بن جليلة، أثر التغيرات المناخية على الامن البيئي، مجلة البحوث العلمية في التشريعات البيئية، المجلد ١٢، العدد ١، جامعة الجزائر،

٢٠٢٢.

٥- نغم حسين نعمة، إدارة التغيرات المناخية.. التحديات والمواجهة، مجلة زيادة المال والاعمال، المجلد ٤، العدد ٣، كلية اقتصاديات الاعمال، جامعة النهرين، ٢٠٢٣.

ثالثاً: القوانين:

١- الدستور العراقي ٢٠٠٥

٢- قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٧٢ لسنة ٢٠٠٩

٣- قانون وزارة البيئة رقم ٣٧ لسنة ٢٠٠٨

رابعاً: الاتفاقيات:

١- اتفاقية سيداو (CEDAW)

٢- اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)

خامساً: موقع الانترنت:

١- عبير سهام مهدي وعمر حمد ياسين، مقال منشور على موقع الانترنت بعنوان ،البدائل الإستراتيجية الوطنية للتكيف والحد من اثار التغير المناخي وانعكاسة على قضايا الامن والتسمية في العراق ، <https://www.bayancenter.org/wp-content/>

mmmm.pdf ٧/٢٠٢٤/uploads

وقائع مؤتمر السنوي الخامس
نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية
الأربعاء ٢٠٢٥/٥/٢١



وقائع المؤتمر السنوي الخامس نحو استراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية ..



Website address
White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001

International standard number
ISSN3005_5830
Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com



وَقَاعِدُ مؤتمر السنوي الخامس

نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية

الأربعاء ٢٥/٥/٢١



وَقَاعِدُ المؤتمر السنوي الخامس نحو ستراتيجية لتنمية المرأة على وفق الهوية الوطنية والاجتماعية



General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Istfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb